

قراءة الصحف: السودان شحنه الذهب لـ"مناجم المغرب".. وقرض جديد لـ ONEE بقيمة 9 ملايين أورو

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الأربعاء 29 ماث الجاري، منها التي تحدثت عن "ضربة موجعة لشبكات التهجير"، و"صفقات مشبوهة بوزارة الصحة"، و"قرض جديد لـ ONEE بقيمة 9 ملايين أورو"، و"نصف البرلمان يقاطع رئيس الحكومة"، و"تسجيلات صوتية تفضح صفقة لـ"شراء" مقعد برلماني".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

السودان يعيد شحنه الذهب لـ"مناجم المغربية"

البداية مع يومية "الأحداث المغربية"، التي أوردت أنه كما كان متوقعا أعادت السلطات السودانية شحنه الذهب، التي تمت مصادرتها بتاريخ الثامن من ماي، بعد تدخل قوات الدعم السريع في السودان، التي أوقفت طائرة تنقل الذهب تابعة الشركة مناجم المغربية، كانت في طريقها إلى الخرطوم من منطقة قبيلة الصحراوية الواقعة غرب ولاية نهر النيل.

وفور إعلان الخبر، الذي أثار جدلا كبيرا، أوضحت الشركة المغربية أن الأمر يتعلق بسوء تفاهم وعدم تنسيق بين دوائر سودانية.

وأكدت أن شركة «مناجم» أنجزت استثمارات بلغت 90 مليون دولار، من أجل توفير مصنع بمواصفات عالمية لمعالجة الذهب، مشيرة إلى أن جميع المعايير تم احترامها في كل المراحل، وأن الشحنه قانونية وفق الاتفاقيات والعقود مع الجانب السوداني، وهو ما قاد إلى هذا الإفراج.

ضربة موجعة لشبكات التهجير

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن الحرب الضروس، التي تخوضها السلطات الإسبانية ضد بارونات المخدرات والشبكات الكبرى، عرفت تطورا كبيرا خلال الأشهر الأخيرة، خاصة بعد تحدي بعض الزعماء بشكل كبير للسلطات الأمنية بمنطقة جبل طارق بأقصى الجنوب، وبالضبط بمجال لالينيا، الجزيرة الخضراء وقاديس، حيث أصبحت بعض الأحياء كارتيلات حقيقية وفضاءات تسيطر عليها تلك الشبكات، مما أضعف السلطات الأمنية والسلطات الحكومية جهويا ومحليا.

ضربات قوية وقاضية سجلتها السلطات الإسبانية مؤخرا باعتقال بعض كبار المطلوبين والمبحوث عنهم، مغاربة وإسبان، من كبار مهربي ومروجي المخدرات هناك، عدد منهم بدعم ومساندة من السلطات المغربية ضمن التنسيق الأمني الرفيع

الجاري بين البلدين، خاصة في ظل ارتفاع نسب تصفيات الحسابات بين تلك المافيات، مما يهدد الأمن بمنطقة الجنوب الإسباني، وحتى الثغرين المحتلين سبتة ومليلية، حيث أصبح الرصاص يستعمل بشكل عادي.

صفقات مشبوهة بوزارة الصحة

نمر إلى صحيفة "الصباح"، التي قالت إن عدي بوعرفة، عضو فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، الذي بات أعضاؤه كثيرون الغياب عن الجلسات، فجر أربعة ملفات فساد من الحجم الثقيل، في عهد الحسين الوردي، اهتزت لها وزارة الصحة:

وطالب بوعرفة، خلال مساءلته لرئيس الحكومة، مساء أول أمس (الاثنين)، المجلس الأعلى للحسابات والمفتشية العامة لوزارة الاقتصاد والمالية، بفتح تحقيق عاجل، في أربع صفقات دسمة أبرمتها وزارة الصحة. وحدد البرلمان نفسه الصفقات المشبوهة التي التهمت الملايير، في صفقة الهندسة المعمارية، والمستشفى المتنقل"، والمروحات، وسيارات الإسعاف.

وقال بوعرفة لـ "الصباح" إن المؤسسة العسكرية اقتنت المستشفى المتنقل بثلاثة ملايين فقط، فيما اقتنته وزارة الصحة بـ 10 ملايين في عهد الوزير الحسين الوردي، وهنا نتساءل: أين تبخر فارق سبعة ملايين، وهو رقم ضخيم وكبير ويحتاج إلى تحقيق من كبار خبراء المالية والمفتشين، أما الصفقة الثانية، أي الهندسة المعمارية، التي طالب رئيس الحكومة بفتح تحقيق بشأنها، فتتعلق باستفادة شقيق نبيل بن عبد الله، الأمين العام للتقدم والاشتراكية منها، وهي من الناحية الأخلاقية غير مقبولة، يقول عدي، على خلفية أن المستفيد شقيق للأمين العام لحزب الوزير الذي كان يسير القطاع، وأضاف متسانلا: هل من الأخلاق السياسية أن يحدث ذلك؟.

"نيران" العزل تقترب من الولاة العمال

ومن نفس الصحيفة، نقرأ أن تقارير وصفت بالسرية، أنجزت من قبل العيون التي لا تنام، وضعت 10 أسماء من كبار رجالات وزارة الداخلية، ضمنهم واليان، و8 عمال، ضمن خاتمة المغضوب عليهم، الذين تنتظر وزارة الداخلية الفرصة المواتية للإطاحة.

وقالت مصادر مطلعة لـ "الصباح" طلبت عدم ذكر اسمها، إن مديرية الشؤون العامة بالإدارة المركزية، تتوصل باستمرار بتقارير عن سلوكات وقرارات مسؤولي الإدارة الترابية، وهي التقارير التي ترصد كل كبيرة وصغيرة، عن تحركاتهم.

وينتظر أن تطيح حركة التعيينات المرتقبة في صفوف الولاة والعمال الصيف المقبل، بعد شفاء وزير الداخلية، وعودته إلى استئناف عمله، أو تعويضه باسم جديد، بيض الولاة والعمال الذين رصدتهم رادارات أصحاب الحال، أبرزهم العامل الذي تحول إلى مستثمر في إنتاج الزعفران في ضواحي ميدلت، وكاد يتسبب في أزمة بين المغرب وإسبانيا، بعدما هدم منازل يقطنها إسبان، بمبرر أنها عشوانية، وتقع على أحد الشواطئ المغربية.

ونجح العامل نفسه، في حيازة ضيعة فلاحية كبيرة، وحولها في اسم أحد المقربين منه، من أجل إنتاج الزعفران الذي يباع بسعر مرتفع.

قرض جديد لـ ONEE بقيمة 9 ملايين أورو

نمر إلى يومية "المساء" التي قالت: "" رغم أن المكتب الوطني للماء والكهرباء يعاني منذ سنوات من أزمة مالية خانقة باعتراف رسمي، ورغم كل الانتقادات التي وجهت إليه بسوء التدبير المالي، إلا أن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، وقع على قرض جديد لفائدة المكتب".

وبموجب هذا القرار الحكومي، فإن المكتب الوطني للماء والكهرباء سيحصل على قرض بقيمة 9 ملايين أورو من مؤسسة KRW. وتأسيسا على القرار الذي عهد إلى وزير المالية بتنفيذه، فإن القرض الذي سيحصل عليه قطاع الماء سيخصص لتوفير الماء الشروب.

حواجز جمركية لإيقاف أباطرة تهريب الأثواب

ومن نفس الصحيفة نقرأ نقلا عن مصدر مطلع أن إخبارية توصلت بها عناصر الجمارك أفادت أن شاحنات من الحجم الكبير تأتي محملة بالأثواب المهربة، التي تتجاوز قيمة أقل حمولة منها 300 مليون سنتيم، وتتجه إلى القنيطرة والرباط والبيضاء.

وحسب المصدر نفسه، فإن دورية خاصة من عناصر الجمارك التابعة للمديرية الجهوية بالقنيطرة تمكنت من إحباط عملية تهريب كمية كبيرة من الأثواب على متن شاحنة من الحجم الكبير.

واضطرت عناصر الجمارك إلى استعمال أمشاط حديدية لتوقيف الشاحنة المحملة بالأثواب المهربة فيما لاذ آخرون بالفرار، بعد أن رفض سائق الشاحنة الامتثال للحاجز الجمركي الذي نصب فجأة بالطريق السريع الرابط بين سيدي علال البحراوي وسلا.

تسجيلات صوتية تفصح صفقة لـ "شراء" مقعد برلماني

ومن نفس المنبر الإخباري، نقرأ نقلا عن مصادر مطلعة أن تسجيلات صوتية منسوبة لمستشار جماعي بحزب التجمع الوطني للأحرار، كشفت سلسلة من الفضائح الخطيرة التي وضعت عددا من الأسماء البارزة، بجهة الرباط في قفص الاتهام على خلفية التلاعب في توزيع آلاف البونات المقدمة كمساعدات غذائية من طرف قيادي تجمعي معروف وطنيا.

وحسب ما أكدته مصادر متطابقة، فإن قيادة الحزب أحيطت علما بمضمون هذه التسجيلات الصوتية، في انتظار اتخاذ موقف بشأنها في وقت لاحق، بالنظر إلى خطورة الاتهامات الواردة فيها وخاصة تلك المتعلقة بصفقة شراء مقعد برلماني لفائدة مسؤول بارز بالرباط، والاتجار في بونات المساعدة الغذائية، وكيفية تمويل الحملات الانتخابية للحزب.

وكشف المستشار ذاته في التسجيلات، التي قال إن مضمونها سيرفع إلى عدد من الجهات لفضح ما يجري بالرباط، عن تقديم شكايات لمنسق جهوي بالحزب قيمتها 150 مليون سنتيم، صرفت لتمويل حملة انتخابية لفائدة برلماني سابق واسم معروف بالتجمع الوطني للأحرار، على أساس صفقة تمكن زوجة مسؤول بارز بالرباط من الوصول إلى البرلمان ضمن اللانحة الوطنية للنساء.

نصف البرلمان يقاطع العثماني

والى جريدة "الأخبار"، التي أوردت بأن شبغ الغياب، عاد ليهيمن على جلسات رئيس الحكومة بالبرلمان، وأظهرت معطيات موثقة أن جلسة الحصيلة البرلمانية التي حضرها العثماني، أول أمس الاثنين، تميزت بغياب 212 برلمانيا، أي ما يتجاوز نصف أعضاء مجلس النواب.

وأوضحت المعطيات ذاتها أن حزب الأصالة والمعاصرة الذي يعيش على إيقاع الاقتتال الداخلي حطم الرقم القياسي من الغيابات، بعد تسجيل فرار 70 برلمانيا من أصل 104، كما أن حزب العدالة والتنمية سجل غياب أكثر من 30 نائبا برلمانيا، بينما تغيب نصف فريق الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والحركة الشعبية والتجمع الوطني للأحرار.

لجنة برلمانية استطلاعية حول مقالع الرمال

ومن نفس الصحيفة نقرأ أنه تزامنا مع صدور تقرير أسود عن برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، الذي حذر من خطورة نهب رمال السواحل وتآكل شواطئ المغرب، شكل مجلس النواب لجنة برلمانية استطلاعية حول مقالع الرمال منبثقة عن لجنة البنيات الأساسية بالمجلس.

وستشرع اللجنة في مباشرة مهامها، بعقد أول اجتماع لها، يوم الاثنين المقبل، وذلك بعد تأخر دام حوالي ستة أشهر على موافقة مكتب المجلس على تشكيل اللجنة، بسبب عراقيل وضعتها «لوبيات» تمكنت من اختراق البرلمان، وتم تشكيل اللجنة البرلمانية بعد الاجتماع الذي عقدته لجنة البنيات الأساسية لدراسة موضوع جرف الرمال بالسواحل والكوارث البيئية الخطيرة التي يتسبب فيها بالعديد من الشواطئ، أثار خلاله، برلمانيون من الأغلبية والمعارضة، ملاحظات قانونية حول خرق قانون المقالع، وتحدثوا عن وجود تدليس وخطط متعمد بين جرف الصيانة وجرف الاستغلال»، بعد إعلان الوكالة الوطنية للموانئ عن طلب عروض لجرف رمال البحر.

المواقع الإباحية: المغاربة في الصدارة عربيا

نختم جولتنا الصحفية من صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت بأن المغاربة هم أكثر الشعوب العربية والإسلامية ترددا على المحتويات الإباحية خلال الشهر الكريم رمضان، رغم أن نسبة المتابعة تراجعت مقارنة بالشهور الـ 11 الأخرى.

في هذا الصدد، أورد تقرير الموقع الإباحي الشهير "XHAMSTER"، تتوفر "أخبار اليوم" على نسخة منه أن المغاربة تصدروا لائحة المترددين على محتوياته منذ بداية رمضان من أصل 20 بلدا عربيا وإسلاميا.

وعلق تحقيق لموقع "الإسبانيول" على التقرير المذكور بالقول: "سقوط استهلاك المحتويات الإباحية في البلدان الإسلامية خلال شهر رمضان، لكن المغاربة كسرو هذه القاعدة".

ونقل التحقيق، عن رئيس شركة "XHAMSTER"، سبانش اليكس هوكين قوله: "من الشائع نسبيا أن يحدث انخفاض في زيارات الموقع خلال الأعياد الدينية عموما، حيث يقرر رواد الفيديوهات الإباحية التوقف عن مشاهدتها مؤقتا للتكفير عما يتعبرونها خطايا.